«وثائق مفقودة»... منيرة الرشيد تستعيد حكايات الذاكرة ومشاعر الإنسان في إصدار أدبي جديد

صدر حديثًا عن شركة سطور للنشر بجدة كتاب «وثائق مفقودة» للكاتبة منيرة محمد الرشيد، في 129 صفحة من القطع المتوسط، ويضم مجموعة من الخواطر والنصوص النثرية الوجدانية التي تتناول العلاقات الإنسانية وتقلبات الحياة، وما تتركه التجارب من مشاعر وذكريات وتأملات في النفس، بأسلوب أدبي يجمع بين البوح الوجداني والتأمل الذاتي.

ويتناول الكتاب موضوعات متعددة، من بينها الحب والفقد والخذلان والحنين والأمل، والبحث عن الذات، وقيمة الوقت، والتصالح مع التجارب الإنسانية. وتتنوع نصوصه بين الخواطر القصيرة والرسائل الوجدانية والتأملات المستوحاة من مواقف الحياة، في محاولة للتعبير عن مشاعر قد يعجز الإنسان عن البوح بها، لكنها تظل حاضرة في ذاكرته ووجدانه.

ويحمل عنوان «وثائق مفقودة» دلالة أدبية تستحضر ما تختزنه النفس من ذكريات ومشاعر وتجارب لم تجد طريقها إلى التعبير، وكأنها وثائق إنسانية بقيت محفوظة في الذاكرة، قبل أن تتحول إلى كلمات تستعيد حضورها وتمنحها حياة جديدة.

وتكشف نصوص الكتاب عن اهتمام الكاتبة بالعالم الداخلي للإنسان، وما يمر به من تحولات وجدانية في علاقته بنفسه والآخرين، مستحضرةً معاني الصبر والأمل والتجاوز، وما تتركه المواقف والتجارب من دروس تسهم في تشكيل الوعي والنضج الإنساني.

وأوضحت الكاتبة منيرة الرشيد في مقدمة كتابها، التي حملت عنوان «فاتحة الحكاية»، أن النصوص لا تعبّر جميعها عن حياتها الشخصية، ولا تحكي بالضرورة تجارب عاشتها، وإنما قد تكون مشاعر أو تأملات أو معاني لامست وجدانها فعبّرت عنها بكلماتها. وأكدت أن ما تقدمه ليس سردًا لسيرتها الذاتية، بل مشاركة لمشاعر وتأملات تركت أثرها في نفسها، وتجارب إنسانية قد يجد فيها القراء شيئًا مما مرّ بهم أو بقي في أعماقهم دون أن يُقال.

ومن جانبه، قال الكاتب والمؤلف محمد توفيق بلو، المحرر الأدبي للكتاب ومدير شركة سطور للنشر، إن «وثائق مفقودة» يقدم تجربة أدبية تقوم على استقلال النصوص وتنوع أساليب التعبير فيها، بين الخاطرة

القصيرة والرسالة الوجدانية والتأمل النثري، مشيرًا إلى أن هذا التنوع شكّل جانبًا مهمًا من العمل التحريري.

وأضاف أن تحرير الكتاب استهدف صقل اللغة وتعزيز الانسجام بين النصوص، مع المحافظة على استقلال كل خاطرة وخصوصية صوت المؤلفة، مؤكدًا أن التعامل مع الكتابة الوجدانية يتطلب توازنًا بين الارتقاء بالصياغة الأدبية والحفاظ على عفوية التعبير وصدق الإحساس.

ويأتي كتاب «وثائق مفقودة» ضمن إصدارات شركة سطور للنشر لعام 2026م، في إطار اهتمامها بتطوير الأعمال الأدبية والإبداعية ونشرها، وإتاحة الفرصة للأصوات الكتابية للتعبير عن تجاربها الإنسانية بأساليب أدبية متنوعة.

وقد أصبح الكتاب متاحًا للقراء عبر المتجر الإلكتروني لشركة سطور للنشر، كما يُتوقع مشاركته في معرض الرياض الدولي للكتاب القادم، خلال الفترة من 10 إلى 19 ديسمبر 2026م، ليقدم تجربة وجدانية تدعو إلى التأمل في تفاصيل الحياة واستعادة ما تختزنه الذاكرة من مشاعر وحكايات، وتؤكد قدرة الكلمة على التعبير عما قد تعجز عنه لغة الحياة اليومية.